
٢٢٧٩
رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحرر رتها ...
الكرمل الجديد
التلفون ٢٨١ صندوق البريد ٣٣٥
السبت في ٢ نيسان سنة ٣٨
السنة الثلاثون
الكرمل
جريدة يومية تصدرها موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

ايها العرب

في العراق وسوريا ولبنان

– «وشرق الاردن وسائر بلاد العرب حاذروا» –

حذار من ان تغتروا بتوسط الوسطاء

وبقبول اليهود البقاء اقلية في فلسطين على شرط :ـ

ان تفتحوا اقطاركم لقبول مليونين او مليون او نصف مليون او مئة الف و الف مهاجر يهودي اخرين

– «حذار» –

من ان يصيبكم في هذا الشرق من السياسة اليهودية ما اصاب روسيا من البلشفية ربيبة اليهودية العالمية وان يصاب الاسلام ما اصاب الارثوذكسية في روسيا وما يصيب المملكة في اسبانيا

اذكروا انهم كانوا واحد الى مئة في روسيا لما قلبوها وسيطروا عليها ٠

اليهود يريدون ان يدخلوا الى اقطاركم اليوم كاقليات كما بدأوا يدخلون الى فلسطين كلاجئين من اضطهاد روسيا وبعض شعوب اوربا ومتى رسخت اقدامهم يعاملونكم مثلما يعاملون عرب فلسطين اليوم

هم يقولون اليوم انهم يريدون مملكة في فلسطين

وغدا متى تمكنوا في اقطاركم كما تمكنوا في فلسطين يجاهرون بانهم يريدون ان يوسعوا ملكهم على حسابكم لتتسع مملكتهم لجميع اليهود المضطهدين والغرباء

دفع البلاء اليوم اهون منه بعد ان يصير لهم حقوق في سائر الاقطار العربية

اليوم يوجد منصفون يقولون فلسطين لا تحل مشكلة اليهود العالمية لانها لا تستوعب ملايين اليهود ولكن متى صار لهم حقوق في شرق الاردن والعراق وسوريا ولبنان فالعالم كله يقول معهم بضرورة عزلهم وبناء مملكتهم الكبرى في اقطاركم اذا تساهلتم وتركتموهم يهاجرون اليها وعندهم من الوسائل والمقدرة على الاغراء ما لا نعرفه نحن لاننا لا نزال اطفالا في السياسة

فكل من يسعى عن نية حسنة او عن طمع في منفعة لحل مشكلة اليهود في فلسطين بفتح سائر الاقطار العربية لمهاجريهم يكون يعمل للقضاء على اماني العرب واحلامهم القومية وعلى الدين الاسلامي

قطر موبوء

خير وسيلة ان يعمل العرب للاتحاد السريع والقوة

وان يعتبروا فلسطين قطرا موبوءا ويعزلوه ويعالجوه كما تعزل الاسرة المريض مرضا وافدا عن اعضائها وتعالجه حتى يشفى او يموت

المهاجرون اليهود يحملون الى الاقطار العربية جراثيم الكوليرا الاجتماعية والاخلاقية والسياسية والاقتصادية فاضربوا عليهم نطاقا صحيا قوميا ونظموا تعاملكم الاقتصادي بعضكم مع بعض تنظيما حقيقيا قويا فلا تخرقه قوة واحصروا المرض في دائرته وكفوا اطباء الاجتماع والسياسة منكم لمعالجته ليطهر القطر الموبوء ذلك خير من ان تدعوا السياسة الاجنبية تلقح اقطاركم به

متى انحصر اليهود ليعيشوا بعضهم على بعض ووجدوا انهم سيأكلون بعضهم بعضا يرحلون عنكم في طلب اجسام غريبة يعيشون عليها لانهم طفيليون يعيشون على غيرهم

حذار حذار حذار من فتح اقطار عربية جديدة لهم . مهمتكم ان تطهروا القطر الموبوء لا ان تلوثوا اقطارا جديدة

الى مؤتمر المحامين

ايها المحامون العرب

المحامون في كل امة من ارقى طبقاتها وهم يستطيعون اذا نظموا امورهم ان يقدموا لامههم اجل الخدمات . والامة العربية اليوم بحاجة شديدة الى خدمات ابنائها من جميع الطبقات وخصوصا المحامين

وقد وقع نظرنا على استمزاج بعث به الاستاذ المحامي صلاح الدين العباسي الى اخوانه المحامين يسألهم رايهم في عقد مؤتمر لمحامي العرب ليقرروا فيه القيام بقسطهم من الواجب الوطني في هذا الدور الهام الخطير الذي يجتازه الشعب العربي فهو من جهة فتح عينيه فابصر نور الحرية وادرك فائدة الاتحاد ومن اخرى تعترضه صعوبات تعرقل تحقيق امانيه ونحن نعتقد ان المحامين اذا نظموا امورهم يستطيعون ان يساعدوا كثيرا في نهضة العرب والدفاع عن حقوقهم وازالة ما يعترض عملهم لتوحيد مساعيهم من عقبات . فالى مؤتمر المحامين ايها العرب

من كتب العرب

دخل اعرابي شيخ على الخليفة عمر بن الخطاب فقال :

يا عمر الخير جزيت الجنه   اكس بناتي واكس امهنه
وكن لنا من الزمان جنه   اقسم بالله لتفعلنه

فقال عمر — وان لم افعل فماذا ؟

فقال الشيخ :

اذن ، ابا حفص ، لاذهبنه !

فقال عمر — وان ذهبت فماذا ؟

فقال الشيخ :

فانت عن حالي لتسألنه   يوم تكون الاعطيات هنه
والموقف المسؤول بينهنه   اما الى نار واما جنه

وخرج من لديه غاضبا

فجرى وراءه عمر باكيا وقال ياشيخ خذ حلتي هذه لله لا لشعرك

تقرير المعتقلين

الى فخامة المندوب السامي

اتصل بنا في ٢٦ اذار ان خمسين من ابناء الوطن الابرار المعتقلين في سجن مزرعة عكا قدموا بالاصالة عن انفسهم وبالنيابه عن سائر اخوانهم المعتقلين تقريرا الى فخامة المندوب السامي الجديد بتاريخ ٩ اذار عن قضية العرب في فلسطين

بينوا فيه ان فلسطين عربية ووطن للعرب وكل دعوى بحق فيها لاخرين لا تؤثر على حقوق العرب الطبيعية . وذكروه بالوثائق التي تبودلت بين جلالة الحسين ووكلاء حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى

وذكروا ان حكومة انجلترا اقامت في البلاد ادارة حكم مباشر مخالف لاماني وحقوق العرب وللمادة ٢٢ من عهد العصبة ووضعت البلاد فى ظروف ساعدت اليهود على انشاء وطن قومي لهم واضطرت قسما كبيرا من المزارعين العرب الى النزوح عن اراضيهم . وفتحت باب الهجرة على مصراعيه

وذكروا ان المؤتمرات العربية على اختلاف احزابها طالبت الحكومة مرارا باقامة حكومة عربية مسؤولة . وبوقف الهجرة وبعقد معاهدة مع الحكومة البريطانية اسوة بمعاهدة العراق - بريطانيا . وان اتجاهل حكومة انجلترا هذه الطلبات الحقة سبب اضطرابات وثورات همها ثورة سنة ٣٦ واضرابها الشهير الطويل اللذين استدعيا توسط ملوك العرب بانهائهما . ومجيء اللجنة الملكية وصدور تقريرها بالتقسيم الذي اعلن العرب عموما الممثلين في « مؤتمر بلودان » عدم موافقتهم عليه بقرار اجماعي . وقد دعم هذا الرفض اعتراض حكومات مصر والعراق وايران على التقسيم في جمعية الامم

وبدلا ان تراعي حكومة انجلترا شعور العرب وحقوقهم فاجأتهم ادارة فلسطين بمناسبة مقتل المأسوف عليه المستر اندروس باعتقال عدد كبير من وجهاء البلاد والمزارعين والعمال ولا تزال مستمرة على سياستها

وزادت ان صوبت الى المجلس الاسلامي الاعلى والى سماحة رئيسه سهاما ادمت قلوب المسلمين والعرب واذكت فيهم روحا ليس من مصلحة اهل البلاد ولا الحكومة وجودها .

وقد سلكت الحكومة سياسة استفزاز بدلا من ان تعمل على تطمين الخواطر باجابة الشعب الى مطالبه الحقة

واستعرض المعتقلون الكرام اعمال الحكومة فقالوا

انها زجت علماء الشرع الاسلامي وزعماء البلاد والمزارعين والعمال في المعتقلات دون اسنادتهم اليهم او تعريفهم باسباب اعتقالهم وعذبت بعضهم قبل سوقهم الى المعتقل

وحلت الهيئة الوطنية العليا وابعدت فريقا من الوطنيين فعقدت لسان البلاد الناطق . وكمت افواه الصحافة

وانشأت المحاكم العسكرية ... ونسفت البيوت دون قيام دليل على ان لاصحابها ضلع فيما يحدث . ووضعت الغرامات على القرى والمدن دون مبرر قانوني . وعلى رغم ذلك فهذه الاعمال الكيفية لم تفد الحكومة ولم تعد الامن والاستقرار والعرب باسفون لحالة الفوضى اكثر من سواهم . وليس بينهم وبين الانجليز عداوه وانما هم يريدون ان يطمئنوا على كيانهم

واعرب المعتقلون في مذكرتهم عن رايهم الذي لا يخالفهم فيه عموم العرب ان مصلحة انجلترا تستدعي مصافاة الامة العربية ومحالفتها في الشرق لان الامة العربية مجموعة سياسية قومية جغرافية لا تتفكك وذكروا ان سياسة الوطن القومي اضرت بسمعة بريطانيا كما اضرت بعرب فلسطين واملوا ان يكون جلاء الغمة على يد فخامة المندوب فيبداء بالغاء قانون الطوارئ وما يتبعه من اجرآت وبانهاء الحكم العسكري وبالاصرار على حكومة لندرا بانصاف العرب واجابة مطالبهم .

الكرمل : نشرنا هذه الخلاصة عن تقرير المعتقلين الكرام ليتبين الراي العربي

مفاخر بريطانيا ووعودها

قال السر جون سيمون في رده على خطاب المستر تشرشل الانت
لخطاب رئيس الوزارة الذي اعلن فيه اتجاه سياسة الحكومة البري
الجديد ما ترجمته

من مفاخر بريطانيا العظمى اشتهارها بالمحافظة على وعودها

عسى ان يصح هذا القول في فلسطين العربية

حوادث فلسطين يوما فيوما

ليلة الجمعة - السبت - ٢٦ - ٣ انفجر لغم على الخط الحديد
بين خان يونس وغزه فقلب الترولي الكشفة فقتل جندي وجرح
وتاخر قطار مصر بسبب تعطيل الخط ثلاث ساعات عن ميعاده واعتقل
السلطة اشخاصا من خان يونس للتحقيق معهم

- واطلق مجهولون النار على دورية بوليس على طريق عكا
صفد قرب قرية سيجور

- اعتقلت السلطة خمسة اشخاص من قرية قلنديه ووضعتهم
قشلاق البوليس

- دخل البلاد في الاسبوع الفائت ٦٥٠ مهاجرا يهوديا

- ارسلت الحكومة قافلة من المعتقلين الى سجن المزرعة

- الاحد في ٢٧ اذار هجمت عصابة مؤلفة من عشرة اشخاص
مسلحين على قرية صميل التابعة للمجدل وقتلت ابن المختار بعد ان
والده

- فتشت قوات جبال جنين ونابلس

- اطلقت النار على مستعمرتي مجدل ومنسيه قرب طبريا

- وعلى دوريات في منطقة عكا ثلاث مرات . وعلى دورية في
منطقة نابلس

- فجرت انابيب البترول في منطقة بيسان وقطعت اسلاك التلفون
قرب الناصره

-*حول حادث قلب الترولي*-

جيء بثلاثة عشر شخصا من خان يونس الى غزه للتحقيق في حادث لغم خط سكة الحديد وقلب الترولي الكاشفة . ووضعت غرامة خمسماية جنيه على خان يونس تشمل نفقات ١٢ بوليس اضافي

- واطلقت النار على قطار شحن بعد اجتياز محطة قلقيلة وقتل يهودي في حيفا

اعتقل السيد جمال القاسم في المزرعة لثلاثة شهور

ما اشبه المانيا بالجزيرة والنمسا بفلسطين

تمشى الروح الالمانية من فوز الى فوز مبين . هي الروح الوطنية التي ايقظها هتلر في الشعب الالماني فالهبته وساقته الى العظمة والمجد

الا تشبه هذه الروح المتمشية في صدور الالمان اليوم تلك الروح العظيمة التي تمشت في صدور العرب في صدر الاسلام بعد ظهور زعيم العرب الاعظم

الم يخرج الالمان من الحرب العظمى ضعافا مقيدين بقيود معاهدة فرساي ومعرضين للاحداق ببلادهم من نواحيها الاربع ? الم تكن الشيع والاحزاب تمزقهم تمزيقا ? الم يكن العرب قبل الاسلام شيعا وقبائل متفرقة ? الم يكونوا غنائم مقسمة بين الفرس والرومان ?

لم يكتف هتلر بان حطم قيود معاهدة فرساي وانقذ المانيا من الحصر الاقتصادي والسياسي بل ايقظ فيهم روح العظمة واحترام النفس ووحدهم ولا توحيد بسمارك ومد يده الى النمسا الشقيقة التي تركتها الحرب ضعيفة القوى خاضعة لتحكم السياسات الاجنبية فانقذها بضمها الى المجموعة الالمانية

ولما احتجت عليه الدول المتعهدة بمحافظة استقلال النمسا ذلك الاستقلال الوهمي المهين قال: هذه مسالة قومية لا يحق لاجنبي التدخل فيها .

وقالت جرائد انجلترا الرشيدة بعض زعمائها العقلاء يقولون لحكومتهم علينا ان نهتم بشوؤننا الخاصة وزاد بعضها قائلا لدينا ما يشغلنا عن الاهتمام بشوؤن الغير .

وقال السر اوزوالد موزلي زعيم الفاشست الانجليز : البريطانيون يحاربون من اجل بريطانيا فقط . كفى عهودا بالتداخل في مخاصمات اجنبية . اذا هاجمت بلاد بريطانيا العظمى فاننا نحارب الى النهاية لاجل بلادنا . ولكن ما عاد يجب ابدا ان يراق دم بريطاني في حروب اجنبية

وقال لا يوجد بين الف بريطاني رجل واحد يريد ان يحارب من اجل النمسا ولا البريطانيون يريدون ان يحاربوا من اجل تشوسلوفاكيا .

الكرمل : ولكنهم مع الاسف العظيم يسوقهم زعماؤهم لمحاربة اصدقائهم العرب ليسلبوا العرب وطنهم ويمنحوه لليهود

لنعد الى موضوعنا ونسأل كيف نهض هتلر بالمانيا وحررها من قيود فرساي وانقذها من الحصر وضم النمسا اليها ? لقد فعل ذلك باذكاء روح الوطنية فى الشعب الالماني

قال المستر شستر ان الوطنية وحدها غير وافية بالمراد لا يكفي حب الانسان لوطنه اذا لم يجاهد ليجعل الوطن جديرا بحبه

وكيف نهض محمد عليه السلام بالعرب وحررهم وخلق منهم رجالا بنوا الملك ورفعوا اعلام المجد وفتحوا الامصار

الم يكن باذكاء روح القومية والوطنية واحترام الذات بواسطة الاسلام ?

لا يختلف موقف الجزيرة اليوم عن موقف المانيا يوم خرجت من الحرب فقد تمزقت اطراف الجزيرة وهي تطوق من جهة المنافذ البحرية فلم لا ينشبه زعيمها لا كزعيم محمد عليه السلام او هتلر على الاقل ويوحد الصفوف ويلهب الصدور بنار الوطنية العاملة للمجد ويمد يده الى فلسطين وسائر اطراف الجزيرة ليضمها اليها مقنعا حليفته بريطانيا ان فلسطين عربية ولا حق لليهود فيها ومؤمنا اياها على مصالحها في الشرق تأمينا اكيدا لا يبقى مجالا للريبة او الخوف

خلاصة الاخبار المحلية

مساء - الاثنين الثلثا في ٢٨ اذار اطلقت عصابة مسلحة على طريق يافا حيفا بالقرب من مكان مقتل ضابط الطيران النار على سيارة يهودية فجرحت السائق ودكتورا يهوديا

واطلقت النار على سيارة اخرى فقتل سائقها العربي وقد توارى المسلحون ويقول البلاغ الرسمي ان عددهم كان ١٢ شخصا

واطلقت عصابة مؤلفة من خمسين رجلا النار على سيارة حكومية بجوار الخليل تحمل عمال البريد لاصلاح خطوط التلفون فاحرقتها واوقفت بضع سيارات اخرى للشحن والركاب وفي جملتها سيارة الدكتور فوزي عبله طبيب الصحة بالخليل وسلبوا ما وجدوه مع الركاب من نقود ويقدر بمئتي جنيه ولم يتعرضوا السيدات

واطلقت النار على سيارة قرب لوبيه طبريا فعادت بركابها دون ان تصاب باذى

وتبودلت العيارات النارية بين دورية بوليس وجماعة مسلحة على طريق راس الناقورة - المطلة ولم تقع اصابات

ووجدت الترولي الكاشفة الخط معطلا على طريق اللد - القدس فاصلحه الجنود

وقررت ادارة السكة تسيير الترولي الكاشفة امام القطار على مسافة خمسماية متر فقط

يقول بلاغ مكتب المطبوعات ان سيارة بوليس من الزامة اسرعت على صوت اطلاق النار الى قرب ميجور فشاهدت نحو عشر مسلحين تبادلت واياهم النار ويظن رجال البوليس انهم قتلوا ثلاثة من المسلحين وقد وجد البوليس سيارة تكسي واقفة وامرأتين ورجلين مقتولين

عودة الى القوافل

- عادت الحكومة الى تسيير السيارات في قوافل يحرسها البوليس من الامام والخلف

وفي بلاغ رسمي انه عثر على جثتي اخوين المانيين في جبل سكوبس (القدس) وتقول شركة البرق الالمانية انهما يهوديان المانيان تنصر احدهما

- اطلقت عيارات نارية على مستعمرة مليس
- وعلى رامات راحيل ومستعمرة بوكناعيم
- وعلى عين الزيتون قرب صفد

=﴿ حزب السوديت الالماني ﴾=

نشط حزب الالمان في تشوسلوفاكيا وقام يطالب باستقلال داخلي

ان اخوانهم المعتقلين لم تشغلهم مرارة الاعتقال ما فيها من حبس حرية وشظف عيش او تعطيل عن الاعمال عن واجبهم الوطني الذي يقدمونه على انفسهم ومصالحهم وليثبت المسؤولون من الانجليز هذه الحقيقة وليعلموا ايضا ان الاضطهاد وظلم السياسة لم يبدل من اتزان المعتقلين شيئا فهم على رغم ما يلاقون لا يزالون يطلبون الموالاة والتحالف بين العرب والانجليز وفي هذا ما يوجب تقدير الانجليز الذين يحبون مصلحة بلادهم

سنوالى الصيحات

—☆ حتى نخرق حجب السياسة ونصل الى ضمائر الانجليز الحية ☆—

اعدلوا عن سياسة التهويد واطلقوا المعتقلين والمنفيين

نحن لا نزال نعتقدان للحق والعدل وزنهما عند الشعب الانكليزي ولذلك فمهما ظلمت السياسة وتشددت نبقي نوالي الصيحات الي ان تخرق حجب السياسة الكثيفة فتصل الى الضمائر الانجليزية وتوقظ فيها التربية لاساسية الطيبة العالية فتمنعها عن الاسترسال وراء السياسة الظالمة التي نخشى منها على وطننا ونعاني بسببها الاعتقال والنفي والسجن ودفع الغرامات ونسف البيوت والاحكام العسكرية بحجة اعادة الامن الى نصابه والامن لم يضطرب الا بعد ان فقدت الثقة وايقن العرب ان السياسة تعمل على تهويد الوطن العربي فمتى عدلت السياسة عادت الثقة وعاد الامن الى نصابه بدون عناء

ولذلك فنحن نصيح بملء فينا قائلين ايها الانجليز دعونا نراكم بوجوهكم الحقيقية ولا تقابلونا بوجوه يهودية

نحن نطلب موالاتكم . نحن نعلن اننا نحترم مصالحكم ومنافعكم فكفوا عن تهويد وطننا واذانا واطلقوا معتقلينا والمسجونين والمنفيين منا وكفوا عن معاملاتنا معاملة ارهابية وعن افقارنا بالغرامات والاتلاف وتعالوا نتحالف واياكم على مايؤمن مصالحكم ومنافعكم ويضمن سلامة اوطاننا وقوميتنا من السياسة اليهودية

اذكروا ان المعتقلين والمنفيين ابرياء شرفاء وانهم معطلون عن اعمالهم محبوسة حريتهم مجردين من السعادة العائليه والمعيشة البيتية لا لذنب اقترفوه غير حبهم لوطنهم ومنهم من تجوع عائلاتهم ما داموا محبوسين ومعطلين

كثيرات من الامهات اتين الينا طالبات ان نرجوكم ان تحبسوهن واولادهن مع رجالهن لتؤمنوهم من جوع

نحن على يقين من ان الراي الانجليزي لا تطيب له هذه الاعمال والسمعة الانجليزية تتاثر منها والمصالح الانجليزية والعربية تتضرر وصفاء قلوب الفريقين يتعكر ولا يستفيد الا الشخص الثالث اليهودي الذي يبني وطنه بحراب الانجليز وعلى جماجمهم وجماجم العرب ويثير الاحقاد فيما بين الفريقين لمصلحته الحاضرة والقبلة

فباسم السمعة الانجليزية وبحق الصداقة التقليدية بين العرب والانجليز نسال المسؤولين قائلين اعدلوا عن هذه السياسة غير الطبيعية وافتحوا ابواب السجون والمعتقلات السياسية والمنافي واستخدموا جنودكم في مصالحكم الكثيرة ولا تدعونا نراهم الا المحارب واياهم جنبا لجنب اذا قضت بذلك مصالحنا ومصالحكم ولا تحولونا الى اعداء على الرغم منا ولمنفعة غيركم

من يوصل صيحاتنا هذه الى الراي العام الانجليزي ؟! اين رجال الارساليات؟ اين جنود المسيح اله السلام الذين حببونا بالانجليز؟ لماذا لا يوقفون الشعب الانجليزي على ماجريات السياسة التي تضحي بسمعته من اجل مصالح غيره ؟

قتل خمسة وجرح خمسين

قام العمال بمظاهرة كبرى بتونس على رغم اوامر الحكومة بمنع التجمهر فاصطدمت المظاهرة برجال السلطة واسفرت المصادمة عن قتل ٥ وجرح خمسين من المتظاهرين

فلسطين والنمسا

من مقال للكابتن كانغ

قال الكابتن ر . غوردون كانغ في عرض مقال له في عدد (اكشن) بتاريخ ١٩ اذار :

انفرض جدلا ان حماسة النمساويين («الانشلوس») الاتفاق منحصرة في اقلية صغرى نمساوية فكيف اذا قوبل العمل الالماني بعمل الحكومة البريطانية في فلسطين منذ ١٥ سنة والعرب هناك يقوصون ويعلقون لانهم يدافعون عن اوطانهم ضد ارداء الغزوات . اليس في هذا اساس لشكوى اوربا من الرياء البريطاني ؟ الا يوجد بعض الاساس للاعتقاد العام ان كل تظاهرنا ومحبتنا للحق وكراهيتنا للعدوان انما هو تغطية لحب الذات والغرض الشرير ؟ الا يمكن ان ترد حكومة المانيا بقوة اضعاف على احتجاج المستر تشمبرلين على طرق الالمان

الكرمل : عربنا هذه الكلمة ليعلم العرب انه لا يزال يوجد لهم انصار من الانجليز يدافعون عن ظلامتهم

شيء عن الحكومات

جاء في صك اعلان استقلال اميركا بتاريخ ٤ يوليو سنة ١٧٧٦ ما ياتي

من الحق الذي لا ريب فيه ان جميع الناس قد خلقوا على قدم المساواة وان الله وهبهم حقوقا لا يمكن حرمانهم منها ومن بين هذه الحقوق الممنوحة لهم من العناية الالهية حق الحياة وحق الحرية وحق الحصول على السعادة ولاجل ضمان هذه الحقوق تكونت الحكومات لالاي سبب اخر

نحن نخشى من زمان ان يؤدي الضغط على الوفد الى مصادمات تنتهي بثورة وقد بدأت طلائع ما تخوفنا منه . فقد وقعت مصادمة بين الوفديين والبوليس في الاسكندريه جرح فيها اكثر من سبعين بينهم ٢٠ نفر بوليس . هذه نتيجة الانتخابات الديموقراطية اليهودية فانها تولد الاحقاد بين الاخوان وتوجد الخصومات والمنازعات فليت عقلاء المصريين يتداركون الحالة قبل تفاقم الخطر ووقوع ما لا تحمد عواقبه فالوفديون مصممون على المحافظة على حقوقهم في الانتخاب والحكومة تشدد ضدهم

=☆ المانيا وايطاليا ☆=

ترى بعض الصحف ان المانيا الهت ايطاليا بالحبشه واسبانيا واماتها بالنفوذ في البحر المتوسط ولما ايقنت من اشتغالها وتفرق قوتها عمدت الى النمسا وضمتها اليها

=« حوادث محلية »=

الاربعاء في ٣٠ اذار فجر البترول قرب كوكب الهوا واهتمت الحكومة بالتعقيب

= وسدت الطريق بين كفر كنا وطبريا وجرى تبادل اطلاق الرصاص بدون اصابات

- واطلقت النار على بعض مستعمرات ولم تقع اصابات

- اخذ المسلحون رجلا عربيا من وادي عاره وقتلوه رميا بالرصاص

موءتمر عربي عام

قضيتنا قضية العرب والاسلام والنصارى

السعيد ووايزمان لا يحلانها

—※ طار نوري باشا واسرع وايزمان !!!... ※—

طار نوري السعيد من بغداد الى سوريا ولبنان في نفس الوقت الذي وصل فيه الدكتور وايزمان من اوربا الى فلسطين في اوائل هذا الاسبوع

— (موقف الباشا والدكتور) —

معلوم ان الدكتور وايزمان زعيم الصهيونية الاكبر والعامل الاعظم لتنفيذ خططها

والانباء تاتينا من حين الى اخر بان نوري باشا السعيد يشتغل من اكثر من سنتين بحل قضية فلسطين ولكن بمعزل عن اهلها ومن الذين عالجوها من عشرات سنين وراقبوا تطوراتها مع الزمن واتصلوا الى معرفة بعض (لا كل) اسرارها وغاياتها

— « صدفة ام على ميعاد » —

فهل طار نوري باشا السعيد من العراق الى لبنان صدفة في الوقت الذي وصل فيه الدكتور وايزمان من اوربا الى فلسطين ام نوري باشا ووايزمان على ميعاد ان يلتقيا

— « لا يجوز التكتم ويجب ان يعرف » —

لا باس ان يعالج نوري باشا السعيد قضية فلسطين ولكن :

اولا : لا يجوز له ان ينفرد ويتكتم واذا تكتم جاز لنا ان نظن

ثانيا : — يجب عليه ان يعرف على اغراض سياسة اليهودية العالمية لان الصهيونية فرع من فروعها ووسيلة من وسائلها

لا يجوز له ان ينفرد لان خطر الصهيونية يهدد العرب والاسلام والشرق كله والعراق بصورة مباشرة

ولذلك يجب ان يكون كل العاملين للقضية العربية واقفين على ما يدور من المباحثات والمفاوضات وان لا يتكلم نوري باشا الا بصفته الشخصية او بعد الحصول على تفويض من العموم

ولا يجوز له ان ينفرد لان القضية تتعلق بمستقبل العرب والاسلام ولذلك يجب ان يستعين بهيئة ينتخبها موءتمر عربي عام تمثل فيه العراق وسوريا واليمن وشرق الاردن والمملكة العربية رسميا وشعبيا وسائر الامم الاسلامية والشرقية ويكون فيها عدد من الخبراء

—(اي دوائر هذه التي اقترحت الحلول ؟)—

قال تلفون جريدة فلسطين من العراق عدد الاحد وجريدة فلسطين يستدل من كتاباتها انها تحبذ مساعي نوري باشا — قال التلفون ان جنابه تلقى حلولا خطيرة جديدة قررتها دوائر لندرا

اي دوائر ؟ أصهيونية هي ؟ ام انجليزية صهيونية رسمية ؟ ام ماذا .....؟؟!!!

—※ نوري ورئيس حكومة العراق ※—

قال تلفون جريدة فلسطين ايضا ان نوري باشا حاول استشارة فخامة رئيس الوزراء في هذا الشان مرارا فلم يفلح

ان صح الخبر ان فخامة المدفعي رئيس الحكومة العراقي الرجل العربي العظيم المخلص ابى ان يقابل زميله الذي كان رئيس وزارة مثله ووزير خارجية ليتشاور واياه في حلول قضية تهم العرب والاسلام فلماذا اسرع نوري باشا بالمجيء الى سوريا ولبنان ؟ أليشاور وايزمان ؟

لو ان نوري باشا قبل قدومه شاور فخامة المدفعي رئيس الوزراء وسعيد بك ثابت ومولود باشا مخلص وامثالهم من اقطاب الوطنيين العاملين للقضية العربية في العراق والاستاذ اكرم زعيتر ابن فلسطين البار الموجود في العراق الان

—※ وملك المملكة العربية وخادم الحرمين ※—

ولو عرج في طريقه على نجد ووقف على راي صاحب الجلالة ابن سعود ملك المملكة العربية وخادم الحرمين وانجاله الكرام

« وجاءنا بما نستانس به »

ثم جاء الى سوريا ولبنان يحمل مع الحلول اراء هوءلاء الاعلام الكرام ام ليستأنس بها الزعماء هنا لقابلنا قدوم الباشا بارتياح اما ان يتابط نوري باشا هذه المهمة وحده فامر يدعو الى التفكير العميق

— « اصحيح ان حكومة العراق علمت بالمقترحات ؟ » —

قد يقول البعض ان نوري باشا معذور لانه حاول مرارا ان يتصل بفخامة رئيس الوزراء ليشاوره في الامر فلم يفلح فنقول ان تلفون جريدة فلسطين يفيد ان مصدرا مطلعا يقول ان حكومة العراق تلقت صورة عن مقترحات الحلول

—« على ما يدل رفض المقابلة » —

فان كان هذا صحيحا فهو يدل على ان رفض فخامة رئيس الوزراء مقابلة نوري باشا ليتشاور معه معناه ان فخامة المدفعي رئيس حكومة العراق واحد اقطاب القضية العربية العظام لم ير ان هذه المقترحات تستحق الالتفات ولذلك رفض ان يتداخل ويبدي رايا فيها ولعل هذا كان كافيا ليحمل نوري باشا على نفض يده من هذه المقترحات او على الاقل على التشاور مع باقي اقطاب الحركة العربية في العراق لاقناع فخامة المدفعي على الاشتراك في المشورة

خطورة قضية فلسطين

قلنا ان قضية فلسطين هي قضية العرب والاسلام والنصارى في الشرق وهي قضية بين العرب وبين اليهودية العالمية من جهة وبين اليهودية والاسلام والنصرانية من جهة اخرى فلا تحلها مفاوضات فردية

هيئة ينتخبها موءتمر

يجب ان يعهد بالمفاوضة لحلها الى هيئة عربية واسلامية ونصرانية عربيه ينتخبها موءتمر عربي اسلامي نصراني عام وتعتمد الهيئة على خبيرين وتعود بنتيجة مفاوضاتها الى الموءتمر ليقرر ما يراه موافقا

حاذر يا باشا ان تزلق

فنرجو من نوري باشا مع الشكر لاهتمامه ومساعيه ان يشتغل عن هذه الطريق لئلا يزلق ويدهور العرب والاسلام والنصرانية الشرقية ويوقعهم في شرك سياسة اليهودية كما زلق المغفور له فيصل في قضية فلسطين واوقع العالم في محنة. نحن معاشر عرب فلسطين ندفع ثمنها غاليا كما تعلمون

الكرمل الجديد
السبت في ٢ – ٤ – ٣٨

اللورد اثلون والاميرة قرينته

عند ملك العرب الاكبر

وزعماء العرب وابناء الشعب ورجال الدين في المنافي والمعتقلات والسجون

شتان ما بين السياسة الرشيدة العليا التي تبعث باللورد اثلون وقرينته الاميرة رسولا لسلام يجددان باسم جلالة مليك بريطانيا العظمى وحكومة بلاده وشعبه النبيل ربط الولاء مع العالمين العربي والاسلامي في شخص جلالة عبد العزيز ال سعود ملك العرب العظيم وخادم الحرمين الشريفين

وبين السياسة التي تستوحي من سياسة اليهودية العالمية في فلسطين فتطارد اكبر عمامة فيها وتعزل قضاة الشرع وتزجهم مع مفتين ووعاظ في المعتقلات والسجون وتضطهد الشعب العربي لتحول ميناء الجزيرة العربية الى وطن قومي يهودي

تلك في نظرنا سياسة عليا شريفة

وهذه سياسة ظاهر – في رأينا – فيها الغدر

كتاب مفتوح

يا صاحب الفخامة

يا جناب المندوب السامي القيم على السياسة الانجليزية في فلسطين والمسؤول عن نتائجها في بلد الاقصى واولى القبلتين وبلد المسيح وبوابة الجزيرة بل الشرق كله حيال مصالح الامبراطورية البريطانية وعلاقتها بالعرب والمسلمين والنصارى في بلد اهلها شديدو التأثر عظيمو التأثير بدليل قيام تلامذة المسيح منهم الذين نشروا الوية المسيحية في جميع انحاء العالم فمدنوه رغم اضطهاد اليهود ومقاومات الرومان وطبعوه بطابع المسيحية وبدلوا نظمه الاجتماعية

نحن يا صاحب الفخامة الذين اشتهرنا بالمناداة بسياسة الانجلوفيل من العهد العثماني وتحملنا في سبيلها جميع ضروب الاضطهاد وخسارة في الحرب ولم ننحرف عنها حتى اليوم على رغم ما نرى من تأثير سياسة اليهودية عليها رغبة منا في الجهاد لدوام العلاقات الطيبة بين العرب والمسلمين وبين الانجليز من اجل مصلحة الفريقين بدأنا نخاف على هذه العلاقات منذ الاحتلال البريطاني الذي جاءنا يحمل معه السياسة الصهيونية ولذلك سعينا مع بعض الاصدقاء والاخوان بتاليف حزب موالي لبريطانيا فخنقته السياسة العمياء ونبهنا الكولونل ستانتون حاكم لواء حيفا العسكري يوم اراد بوشاية دنيئة ان يحقق مع بعض كبار العرب المسلمين واصحاب العمائم منهم في الناصرة وطبريا ومعنا وقلنا لا يزال يوجد بقية من العرب والمسلمين البعيدي النظر يعتقدون بان شهرة الانجليز بالعدل ومصالحهم الحقيقية وتقاليدهم الطيبة سترشد الساسة يوما الى الخطاء الفادح الذي يرتكبونه في اتباع السياسة الصهيونية والاساءة بتنفيذها الى العروبة والاسلام والنصرانية الشرقية فهؤلاء الحسنو الظن لا يروق السياسة اليهودية بقاؤهم على هذا الاعتقاد الطيب ولذلك يوشى بهم ليساء اليهم فتتولد الاحقاد وتتأصل في صدورهم العداوات وتتسع شقة الخلاف فتفوز السياسة الصهيونية بما تريد

قبل الكولونل ستانتون هذه النظرية منا وعدل عن التحقيق مع القوم

ونحن اليوم على رغم علمنا بخطر السياسة اليهودية وشدة تاثيرها على سياستكم في فلسطين بوابة الشرق وتاكدنا من قدرتها على ايصال الاذى الينا وقد لحقنا منه نصيب وافر الى الان لا نزال نجاهر بالقوة التي لم تنحن امام اضطهاد الاتراك والانجليز باعتقادنا ان التجارب ستحول الانجليز يوما عن سياستهم الصهيونية وتبرهن على صدق العرب وعلى ان مولاة المسلمين هي السياسة الرشيدة المفيدة التي تؤمن مصالح الامبراطورية في الشرق وان غيرها هدام ينقب تحت اسس الامبراطورية ليلغمها ويقصي عن الانجليز اصدقاءهم التقليديين فعسى ان يتم هذا التحول على يدك ولذلك نرجو ان تحافظوا على خط الرجعة فلا تسترسلوا انتم ايضا في الانقياد للسياسة اليهودية واسترضائها فتندفعوا في ايذاء العرب وايلام المسلمين في وظائفهم وكراماتهم ومقدساتهم الى اقصى حد

يا صاحب الفخامة

اسمح لي ان اقول لك ما قلته مرة لاميري سمو الامير عبد الله قلت له : دعني اصارحك والا فاني اذا داهنتك اخونك

واسمح لي ان اقول يا صاحب الفخامة بصراحة: ان الراي العربي والاسلامي يسمه في فلسطين اتباعكم سياسة اليهودية وهذا الراي له قيمة فقد استطاع ان يؤثر في السنتين الاخيرتين بعد ان تولاه اليأس على العالم العربي والاسلامي فالاستمرار على تطبيق السياسة الصهيونية ضار بالعرب والمسلمين والبريطانيين

اسمع فخامتك ما صار يبلغنا مما يقال عن بعثة الارل اثلون والاميرة قرينته في احاديث العوام: يقال ان هذه البعثة الملكية هي لتحويل انظار المليك العربي عن متابعة درس ماجريات السياسة في فلسطين ونتائجها للاستمرار على تنفيذها ولو الى حين لتتمكن والا فما معنى الاستمرار على سياسة الاعتقال والسجن والنفي والتعليق وفرض الغرامات والنسف بقانون الطوارئ الشاذ وجلب المهاجرين بالالوف حتى « وصل الموسى الى ذقن رجال الدين وقضاة الشرع الشريف » لا فما بعثة اللورد والاميرة بالترياق الذي يشفي من سم السياسة اليهودية

مهما كانت مرامي السياسة ومهما اريد بتجاربها عندنا يا صاحب الفخامة انه كان يحسن تحاشي مطاردة رجال الدين

حاشا ان يطلب الراي العام استثناءهم من القانون ولكن الناس كانوا يأملون ان لا يعتدى على حرياتهم وحرماتهم الا بعد ثبوت ادانتهم في المحاكم القضائية

مطاردة بعضهم والقبض على اخرين بقانون الطوارئ الم الناس كثيرا جدا

ويقال ايضا كيف كان اليهود يقابلون السياسة لو انها طاردت الحاخام الاكبر في لندرا واعتقلت بعض الحاخامين بقانون الطوارئ لتسلب اليهود اوطانهم

– « فلينتبه العرب » –

على العرب والمسلمين ان يفتحوا اعينهم واذانهم ويكونوا على حذر فيخطر الصهيونية عظيم

مؤتمر عربي اسلامي عالمي

وهيئة مخلصة صالحة خبيرة

مصر – فازت حكومة مصر في انتخابات اكثر من مئة دائرة وحدثت مصادمات بين انصار الوفد والحكومة قتل فيها ٩ وجرح ١٥٠

اصهيونية حركة العراق!!؟

يقولون ان في العراق تشويش. وان فريقا يطلب استقالة الوزارة المدفعية بغية تاليف وزارة يؤلفها نوري باشا السعيد

اصحيح هذا؟

وهل المحرك لهذا اصابع السياسة الصهيونية واغراضها ليخمد نوري باشا حماسة العراق نحو فلسطين ؟!

نرجو ان لا يمثل نوري باشا دور الوزارة السليمانية مرة ثانية في القطر العربي الصميم وان كان للمدفعي خطيئة فاخلاصه يشفع به و رجال العراق يقومونه فنرجو ان يشفق ابناء العراق عليه وعلى العروبة

«حرب الشرق الاقصى»

يتقهقر الجنود اليابانيين تقهقرا عاما في جنوب ولاية شانتونغ بعد الانتصارات المتوالية التي احرزها الصينيون عليهم وتقول البرقيات العسكرية ان الصينيين استولوا على لشنغ وتنغشان وناونكو على خط حديد تيانتسان بوكو الذي كان اليابانيون يتقدمون حوله جنوبا الى ملتقى الخطوط في هسوشو

نشرة البوليس

القدس في ٣٠ اذار — ترجمة نشرة ادارة الامن العام الصادرة بعد ظهر ٣٠ اذار في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة وقعت ست حوادث اطلاق نار احداها على سيارة شحن يهودية على طريق يافا — القدس واخرى في قضاء طبريا اطلق فيها ٨٠ عيارا ناريا وعلى المستعمرات في قضاء الناصرة و حيفا وواحدة على مخفر بوليس مجدل كروم وواحدة على قرية عربية قرب الرملة وهناك حادثتا سلب بالقوة واحدة على قرية عربية قرب طبريا واخرى على دكان شخص يهودي في حيفا

— «المسلحون» —

تقول مجلة بريطانيا والشرق يستدل من اخبار روتر ان الثوار عدلوا عن طريق الهجوم الكبير الى الانقسام الى جماعات صغيرة والهجوم على نقاط متعددة في وقت واحد

و كيف كان يكون موقف البرلمان الانجليزي والصحافة اليهودية؟

عجبا هل حجبت السياسة اليهودية العدل حتى عن البرلمان الانجليزي وعن اقطاب السياسة ؟! ان هذا لعجيب

يقال ايضا الله الله بعد ان كنا اسيادا في بلادنا نحسن لليهود المضطهدين الشردين الاتين الينا من اوربا صرنا نتمنى من عدل الانجليز ان يساو فيما بيننا وبين اللاجئين الطارئين منهم والسياسة لا ترضى !! ان هذا لاعجب من عجيب

يا صاحب الفخامة

نخاف ان تكون السياسة اليهودية توحي بهذه المعاملات حتى توصل العداء بينكم وبين العرب والمسلمين وتقطع على سياستكم خط الرجعة فيتعذر عليها الرجوع الى العرب متى نزع الذئب ثوب الحمل المتردى به ورأيتموه بثوبه الحقيقي وبانيابه الغادرة

احفظوا خط الرجعة واحسبوا معاملة رجال الدين ولا تمسوا سلامة وطن العرب ولا تثيروا سخط الشعب بل افتحوا السجون والمعتقلات ليخرج منها المظلومون

— ✻ الغرض من هذا المقال ✻ —

(١) ايقاف فخامتكم على حقيقة شعور العرب فلا تنخدعوا بما يجري او يقال فالعرب كانوا ولا يزالون يرغبون كل الرغبة في موالاة الانجليز واشدهم رغبة من يقع عليهم الاضطهاد لانهم من الوطنيين المخلصين

«٢» بيان رأينا في ان الاستمرار على هذه السياسة مضر والعدول عنها خير

وفي الختام نرجو ان يكون عند فخامتكم من رحابة الصدر ما يتسع لقول الحقيقة فلا تحاولوا اخراس كل لسان ومحاربة الاخلاص

مشكلة العرب في فلسطين

جزع العرب من الصهيونية وعدم ثقتهم بانصاف انجلترا

نشرت جريدة التيمس في ٢٩ مارس رسالة من القدس : ننقل منها ما نعتقده حقيقيا قال الكاتب :

(ان الارهاب القائم في فلسطين عرض من اعراض مرض سياسي متاصل في اعماق الصدور . وهو جزع العرب من الصهيونية وعدم ثقتهم بانصاف الحكومة البريطانية»

التدابير القاهرة وحدها لا تكفي . ولا بد من السعي لازالة السبب الخفي للاضطراب

«عبثا نستمر الى الابد على القول بوجوب اعادة النظام اولا وبعدئذ يتسع الوقت للبحث في مستقبل فلسطين . فالواقع ان اعادة النظام متوقف على اعادة الثقة . وهذا يتم بجعل نيات الحكومة البريطانية واضحة كالشمس في رائعة النهار)

امتناع القرويين عن الافضاء بمعلوماتهم عن الثوار واسبابه

ولعل اكبر صعوبة يترتب على الحكومة ان تتغلب عليها تاتى من امتناع القرويين عن تزويدها بالمعلومات التي لديهم في مطاردة العصابات وهذا الامتناع ناجم عن اسباب متعددة كالعلاقات العائلية والاخلاص المتبادل والشعور العام بان المجاهدين انما يعرضون ارواحهم للموت في سبيل مصلحة هؤلاء القرويين . وقد يكون اهم سبب فوق ذلك خوفهم من انتقام العصابات منهم بعد حين

وفي الختام ارى على كل حال ان التدابير الشديدة تقدم الشر شديق راءها . رارة تزرع البغض الطويل العهد للحكم البريطاني ولكل انجليزي على الاطلاق . ولا تفضي هذه التدابير الى شيء سوي تاصل هذا البغض في القلوب فلا يكاد يتوقف هذيهة حتى يعود الى الغليان

ان المشكل سياسي محض يقتضى حلا سريعا وحكيما . والعامل المشجع هو ان العربي العادي لا يزال يعتقد اعتقادا متناقصا يوما عن يوم بان الشعب الانجليزي عادل اجل ان هذا الاعتقاد اخذ يتزعزع من حين الى اخر بالتحيز الذي يبدو من اعضاء مجلس النواب البريطاني لكن العرب لم يفقدوا ثقتهم بالانجليز حتى الان . ومن الضروري جدا الا نعرض البقية الباقية من الثقة الثمينة للخيبة النهائية

— ✻لماذا لا تسمع صوت العرب الا على دوى الرصاص ✻ —

ومن المحزن ان يستطيع العرب ان يقولوا ان احتجاجاتهم ضد سياسة الانتداب ما دامت تسير في الطرق القانونية فصوتهم لا يسمع ولا يصغى له في لندن او جنيف وليس الا عند لجوئهم الى الشر والفوض انهم يرون لشكاواهم رجع صدى

فهم يقولون الان انهم اذا طرحوا سلاحهم لم تفهم انجلترا من ذلك الا انهم خضعوا . ولا يليق بانجلترا ان تحتاج الى مثل هذا الضغط كي تعامل بانصاف وعدل المطاليب العربية

— ✻ وصول نجدات قويه الى الجيش الياباني ✻ —

على ان اليابانيين جاءوا اليوم بثمان فرق جديدة لتعزيز قواتهم المتقهقرة شمالي سكة حديد توانتسين بو كو .

ويستعد الصينيون للقيام بهجوم كبير عام

= ✻ انسحاب اليابانيين من شرقى شانتونج ✻ =

ويقال ايضا ان اليابانيين اخذوا ينسحبون انسحابا عاما من شرقي شانتونج نحو شاهسين

تدهورت ترولي ليلة اول نيسان قرب محطة قلقيلة قتل خفير يهودي وجرح عامل على طريق مستعمرة وعرات الكرمل .

مقترحات الحل الجديد

نفى فخامة نوري باشا السعيد الحل الذي زعمت الصحف اليهودية ان فخامته عرضه على سمو الامير عبدالله وقال ان رايه معروف بانه لا يجوز له او لغيره ان يقترح اقتراحات لا يقبل بها عرب فلسطين ونحن نذهب الى ابعد من ذلك كثيرا ونقول انه لا يجوز البت في قضية فلسطين الا لموءتمر عربي اسلامي عام لان بدء بناء المملكة اليهودية في بلد الاقصى وبوابة الجزيرة خطر على العرب والاسلام

بقي ان نعلم ايفني سمو الامير الخبر ؟ جرت عادة الرصيفة فلسطين الغراء ان تتصل بسموه لتسأله عن الحوادث الهامة التي لها بسموه علاقة فهل تفعل ؟

غوركي مات مسموما

اعظم كاتب روسي وزعيم ستالين

كشف النقاب عن دسائس وفضائح في محاكمة الزعماء الواحد والعشرين بموسكو

حدث باخبار هذه المكيدة ياغودا نفسه في اثناء استجوابه في المحاكمة مما دل على انه لعب دور الشرير الاكبر في المأساة التي كشفت المحاكمة اسرارها واظهرتها بمظهرها الرائع

استغرقت شهادة ياغودا معظم يوم بطوله وخلاصة ما اظهرته شهادته للملأ من الاسرار انه وهو زعيم الخفية السياسية السرية دبر الخطط للتخلص من الزعماء الحاكمين اليوم في روسيا تمهيدا لانقلاب حكومي على ان يبرز بعد هذا الانقلاب بروز نابليون حقيقي لهذه الثورة ويكون مفوض الدفاع في الحكومة الجديدة المارشال توخاتشفسكي الذي اعدم على اثر المحاكمة الشهيرة السابقة

واعترف ياغودا بانه اوعز الى اعوانه في دس السم لمكسيم غوركي الكاتب الروسي الشهير صديق ستالين الحميم ولفاليريان كويبشوف مدير مساق السنوات الخمس على انه انكر ما عزي اليه من دس السم لمكسيم بيشكوف ابن غوركي ولفيا متشلاف منجينسكي سلفه في زعامة الشحنة السياسية

وقد ايد امر دسائس الفتك بالسم كثير من رفاق ياغودا ومنهم اطباء مشهورون بين المتهمين

ومن الذين دس لهم السم للتخلص منهم خلفه في منصبه باجوف اذ نضح جدران مكتبه بسم قوي ليقضي عليه بتسمم بطيء . ولا يزال باجوف تحت تاثير هذا السم الى اليوم

وقد اكتشف احد مشاهير الاطباء النمساويين ان جماعة تروتسكي الزعيم البلشفي اليهودي كانوا يحاولون قتل ستالين بالسم البطيء لان ستالين يابى ان يسخر البلشفية لتنفيذ السياسة اليهودية

حرب اسبانيا

تتوالى انتصارات الثوار في اسبانيا وقد اذكت هذه الانتصارات الحماسة في صدور الجنود وضاعفوا نشاطهم ليحرزوا نصرا نهائيا

وتعزو بعض الصحف الانجليزية فوز الثوار الى تفوق قيادتهم العليا

الام الراحلة

عائلة صغيرة وديعة ، موءلفة من اب وام ، وطفلين كفرخي قطا الكبير في الثالثة من عمره ، والصغير في العاشر من اشهر حياته ، تعيش العائلة في الصحراء القاحلة حيث يعمل الزوج ، قانعة بما قسم لها ، مستعيضة بالمحبة والسعادة العائلية عن مباهج الحياة وملاهيها في المدن

في الصحراء

لم ترق القضاء هذه السعادة ، فرفع في الصحراء يده الجبارة ، فاذا بالام الفتية طريحة الفراش ، يصارعها مرض ذات الرئة ، وبو لمها منظر صغيريها ، ولا من يعنى بهما وبها . لا ترى كيف ما تلفتت قريبا او صديقا والزوج فى عمله طيلة يومه ، لا يجد منه انفكاكا الاسبوعات

الى اين يا اماه

راى كبير الولدين امه ، يضعونها على حمالة لتقلها الى الطائرة التي طارت بها الى المستشفى الالماني في حيفا ، فذعر ذعرا ظاهرا ، ومد يده الصغيرة محتجا . « الى اين انت ذاهبة يا اماه ولم يضعونك على هذا السرير الغريب ، انه ليس من اسرتنا ، قومي عنه ياماما وابقي معنا »

فطر قلب الام دما ، وبودها لو تبقى الى جانب زوجها وولديها ، في جنتها الصغيرة المحببة ، التي انشأتها بجهودها ، ولكن القضاء دابه كسر القلوب لا جبرها وتفريق الجماعات ، لا لم شملها وهو لا يرحم ولا يرق

في حيفا

قهقه القضاء منتصرا ، وهوى بيده في حيفا ، فاذا بالام مسجاة على سرير الموت ، واذا بالزوج الذي حمل طفليه ولحق بالام بسيارة يسقط فريسة اعراض نفس المرض

رحلت الام التعسة ، ملتاعة على نظرة من وجه زوجها الحبيب

رحلت وهي تعلل في سكرات الموت . تعليلة المساء لطفليها الغاليين

رحلت فى زهرة العمر . وميعة الصبا ولم ينقض على زواجها سوى اربعة اعوام

رحلت ، بعد ان تركت فى قلب كل من عرفها حسرة وفي نفسه لوعة ، لما تحلت به من طهارة النفس وعلو الخلق وطيب السجايا

تعزيتي

تعزيتي الى الوالدين الثاكلين ، الدكتور ناصيف قعوار وقرينته اللذين لم يرحم القدر شيوختهما

تعزيتي الى الزوج المسكين كارل نصار الذي قدر له ان يشرب هذا الكأس المرير

عزائي الى الطفلين اليتيمين اللذين سيعيشان محرومين من نداء الامومة العذب

ويا ايها القضاء ما اقسى احكامك ، وما امر كوءوسك

ساذج

– ✻ اعتقال وتفتيش ✻ –

اعتقلت السلطة ثلاثة من وجهاء شاغور عكا الشمالي وهم السادة الحاج حسين مطر وكريم سليم الخف ومحمد حسن عبدالله وخرجت قوات ، وطائرات تفتش الجبال فعثرت على السائق والفتاة مقتولين

الشركة العربية للسجاير والتنباك

المحدودة الناصرة

تقرير مجلس الادارة الرابع

استهلت الشركة تقريرها بقولها :—

الشركة العربية شركة وطنية خاصة من اكبر المؤسسات العربية في فلسطين تضم اكثر من الفي مساهم كلهم من العرب

نضم ثلاثمائة عامل كلهم من العرب

راسمالها عربي لا تدخل في ادارتها الايدي الاجنبية مطلقا ولا تتستر باشغالها بالاسماء و لالقاب العربية المسخرة خدمة للمصالح والشركات الاجنبية الخطرة على كياننا

فترويج مصنوعات هذه الشركة واجب قومي على كل عربي

الهدف الاساسي الذي ترمي اليه شركتنا العربية – تقوية روح العمل المشترك والانتاج المتقن بين طبقات الامة لترد عنها اخطار الشركات الاجنبية المتسترة الجشعة التي ما تزال تسعى لابتلاع البقية الباقية من اموالنا وثرواتنا الطبيعية

الشركات العربية المساهمة ذخر خالد للامة

فان في مؤازرتكم للمشاريع الوطنية ما يكفل لها النجاح ويساعدها على صيانة اموال البلاد وتعزيز اقتصادياتها

راس مال الشركة او اصيلها ٤٠ الف جنيه موزعة على نحو ١٧ الف سهم

وجاء في التقرير ما يلي :—

تاسست هذه الشركة بالناصره منذ اربع سنوات كانت خلالها ولا تزال بفضل اقبال الامة الكريمة على منتجاتها نبراسا يستضاء بنور نجاحها وعلما يهتدى بهدي تقدمها ، ويشار اليها بالبنان بين كافة الاوساط الاقتصادية ولا شك في انه سيكون لعطف الامة على هذه المؤسسة أثر فعال في عالم الاقتصاد العربي بهذه البلاد اذ في ذلك ما يحفز ويشجع على مضاعفة العوامل لزيادة الانتاج المشترك الفعلي بين كافة طبقات الامة .

لقد لاقت شركتنا من الاحتراب التجاري ومزاحمة شركات اخرى معروف امرها صنوفا باءت كلها بالفشل ، وحاولت تلك الشركات ان تذر الرماد في العيون فادعت الصبغة الوطنية وبذلت كل ما في وسعها بل وما فوق طاقتها لمحاربة منتجاتنا في الاسواق فلم تحصل مما تبتغي على شيء ، وهذا ما يفخر به كل الفخر حيث لم تجز الخديعة على الامة الساهرة ، فزهق الباطل ونجلت الحقيقة واضحة وضوح الشمس رائد الضحى تنادي هلموا يا قوم ! فالى زيادة الاقبال على مصنوعات الشركة العربية للسجاير والتنباك المحدودة بالناصرة ادعوكم ، لانها عربية في راسمالها وعمالها وموظفيها ومزارعيها لا تشوبها شائبة اجنبية

ولا يسعنا مع ما تعتز به شركتنا من مؤازرة الجمهور الكريم الا ان نحافظ على هذه الثقة القيمة ، ونعمل كل ما من شأنه ان يكسبنا رضاء الامة ويساعد على اطراد تقدم الشركة وتوسيع نطاق اعمالها

=✻ ارباح الشركة ✻=

لقد زادت ارباح الشركة خلال عام ١٩٣٧ عنها في سنة ١٩٣٦ زيادة محسوسة وذلك بالرغم من وجود الدخان «العربي» في البلاد بكثرة هائلة لم يسع الحكومة بازائها الا زيادة الضريبة المفروضة على السجاير المحلية ونحن لا نمثل هذه الزياده في الضريبة الا لعامل كثرة الكميات المزروعة من الدخان التركي في البلاد الامر الذي دعا الحكومة في هذه السنة الى وضع تشريع خاص بتحديد زراعة التبغ في المناطق التي ثبت خلال الثلاث سنوات الماضية انها تنتج احسن انواع الدخان وقد جاء في تقرير دائره لزراعة عن زراعة التبغ في سنة ١٩٣٦ ما يأتي :—

« ان زيادة المساحات المزروعة بالتبغ في سنة ١٩٣٦ قد سببت قلقا وذلك لعدم وجود اسواق خارجية من جهة ولان الاستهلاك المحلي يقدر باربعين في المائة فقط من المحصولات التي يؤمل ان تبلغ الفين وخمسماية طنا من جهة اخرى وهذان العاملان سيؤديان الى نزول الاسعار ويتضرر مزارع التبغ الماهر في اتقان هذه الصناعة اكثر من غيره بسبب زيادة زراعة التبغ زيادة تربو على الحاجة بكثير من قبل المزارعين الذين لا يمكنهم ان ينتجوا الا اوراقا رديئة الجنس بسبب عدم اختبارهم ومعرفتهم »

اننا نامل ان تحديد زراعة التبغ في المناطق الصالحة لزراعته سيؤدي حتما الى تحسين هذه الزراعة في البلاد حتى تعود على المزارع بالفائدة والمنفعة التي تتوافق مع ما يبذله من عناية ومجهود

=✻ توزيع الارباح ✻=

قد قرر مجلس ادارة الشركة بعد اخذ موافقة الجمعية العمومية توزيع الارباح الصافية بمعدل ٥ في المائة عن قيمة الراسمال المدفوع عن الاسهم

=« الاحتياطي من بيع الاسهم »=

ان ما ورد في تقرير فاحص الحسابات عن مبلغ الاحتياطي الناتج من بيع الاسهم قد صار تعديله في سنة ١٩٣٨ وذلك بقيد رصيد الاحتياطي الباقي بذمة المكتتبين عن الاقساط الغير مطلوبة من المساهمين وبهذا يصبح مجموع الارباح الناتجة عن بيع الاسهم مبلغ ٥٣٠ مل و ٢٩٦٠ جنيها ستضاف فيما بعد الى الاحتياطي العمومي حسبما ورد في قانون الشركة

– « زيادة راسمال الشركة » –

وقد قرر مجلس الادارة الاقتراح على الجمعية العمومية (بطلب من بعض مساهمي الشركة) الحصول على قرار خاص بزيادة راس مال الشركة مبلغ عشرين الف جنيه وذلك باصدار اسهم جديده بشرط في بيعها ان تعرض على سكان المنطقة الجنوبية من فلسطين فقط وذلك لايجاد منفعة متبادلة بين الشركة وبين من يرغب في المساهمة من سكان ذلك الجزء من البلاد ونحن نامل من وراء هذا العمل ان تتسع دائره انتشار مصنوعات الشركة عما هي عليه في الوقت الحاضر (يتبع)

جنين

في ٢٩ اذار اعتقل البوليس من دير ابو ضعيف السادة سليمان عامر وعبدالله وجميل ابو موسى وخرجت قوة التفتيش على المسلحين الذين دخلوا جنين واطلقوا عيارات نارية فيها وهاجموا قريتي الزبابدة وسيريس واخذوا منهما دراهم .

=« الى المزرعة »=

ارسلت السلطة ٢٨ معتقلا من القدس الى معتقل المزرعه

اليهودية

فيما يلي محاضرة القاها مسيو جان بواسيل احد المحاربين القدماء في فرنسا على جمع غفير من الافرنسيين رجالا ونساء فرأينا ترجمتها عبرة للعرب

٢

مظاهرة جعلت الناس يؤمنون بانتصار نابليون، وخراب روتشيلد المالي ..

ومن البديهي ان تسقط اسعار الاسهم والسندات بعد هذه الاشاعة الكاذبة، اشاعة انتصار الامبراطور وانكسار الحلفاء، فراح روتشيلد يشتري الصفقات العظيمة وما هي الا عشية وضحاها حتى اتت بشائر الانتصار فارتفعت الاسعار، فباع روتشيلد باغلى الاثمان ما اشتراه بابخسها .!!

فلا تستغربوا والحالة هذه ان يكون لآل روتشيلد، بعد هذه الضربة التي هي بحق ضربة معلم املاك واسعة وغابات صيد شاسعة في شانلي وكومبيينج، وفربيير، وان يكون لهم هياكل من الفضة في نفس باريس، يتوجون فيها بتاج بارونية دي لامر كانت

وبعد نصف قرن من هذا الحادث، في سنة ١٨٧١، بعد انكسار جديد وامام كارثة جديدة، ماذا نرى ؟

لنستمع مرة اخرى الى ادوار درومون يقول، بعد ان وصف سير الجيوش الالمانية في العاصمة باريس

« نظرة الى هؤلاء الفرسان المردة، تذكرنا باولئك الابطال على ضفاف الرين، الذين عاصروا بار باروس وتذكرنا بعصر الحديد والقوة الفردية، في القرون الوسطى . ان هذا الموكب الصغير الذي كان يرى في قلبه ملك بروسيا، ومسيو دي بيسمارك، وكلهم في كامل اسلحتهم كان يتقدم كما قلنا في حيطة تامة، كانه مقدم على اجتياز جبل من نار . ان هيئة اركان الحرب، تستكشف الطريق خوفا من ان يكون هناك، بالرغم من جميع الاحتياطات الغاما مخفية تفجر تحت اقدام الجيش المكتسح

ملك، وامير، وقواد عظام، يقومون اليوم بوظيفة الاستكشاف وكان يتبع هذا الموكب العسكري موكبا آخر يلبس افراده الثياب المدنية، ولكنه اكثر غرابة من الموكب الاول اذ كان يتبع اولئك الفرسان الاشاوس الغارقين في دروعهم الفولاذية واسلحتهم وخوذهم اللامعة والمبكلين على ظهور صافنات الجياد كانهم الاطواد الراسخة، شرذمة من الناس على ظهور جياد هزيلة في ثياب واردية غريبة ووجوه مستطيلة وشعور كثة، وذقون حمراء مسترسلة، وقبعات ذات اطراف واسعة كقبعة مسيو بلوم . وكان هؤلاء اصحاب البنوك من الاسرائيليين يتبعون الجيش الالماني كما تتبع العقبان فريستها . انهم رجال المال من اليهود المكلفون بابتزاز مليارتنا .

وبعد الموكب العسكري اتى موكب « الغيتا » . ولسنا في حاجة ان نقول ان آثار الخوف والرعب الشديدين كانت مرسومة على تلك الوجوه الشخيحة

مر هذان الموكبان ووجهتهما « الشانز اليزيه » ولكن سرعان ما توقف سيرهما ساعة او اكثر وعلمنا في اليوم الثاني ان الجميع تناولوا طعام الغداء في قصر (الاليزه) على مائدة مسيو ارنست بيكار الذي كرم ودعى اصدقاءه الاعداء الى مائدة اديرت فيها اكواب خمر الشمبانيا بكثرة

حالما انتهى الجميع من تناول طعام الجمهورية، استعاد الموكب سيره كما في السابق ليجتاز « الشانز اليزه » ويذهب الى ملاقاة الجيش الذي كان على وشك الدخول الى العاصمة . فرايا مرة اخرى الفرسان الاشاوس يتبعهم ابناء اسرائيل بلحاهم المسترسلة، ولكن الوجوه في هذه المره كانت غيرها في المرة الاولى فقد اثرت الوليمة تاثيرها . فانارت خمور فرنسا الوجوه وذهبت بعبوستها . زد على هذا ان الخوف من الغام مجهولة قد امحى، وحلت محله الطمأنينة . »

ان الوصف المتقدم الذي وصفه ادوار درومون في كتابه (فرنسا اليهودية) اقتبسناه من عدد جريدة « الفيغارو » الصادر في ٢٨ شباط سنة ١٨٨٣

ترى اتجرؤ الفيغارو ان تنشر مثل هذا الوصف في هذه الايام ؟ هي التي تخلصت من يد اليهودي (كوتي) لتسقط في يد اليهودي « وبرتيمر »

ولكن ما لهؤلاء « الغوييم » يتداخلون في شؤون الصحافة الافرنسية، التي يجب ان تكون كلها ملك اليهود وتحت نفوذهم وتاثيرهم . . . . . .

فلا تستغربوا والحالة اذا سمعنا ان الصحف الافرنسية الواحدة تلو الاخرى وجدت اقلامها الممتازة . . . فما هذا الا لكي يقلموا اظافركم ايها التعساء . . . وحسبكم ان تعلموا لكي تطمأنوا ان هذه الاقلام ظاهرها مثلثة الالوان

فيا لخديعتهم .. ويا لغباوتنا (يتبع)

النمسا واليهود

قال الماريشال غورنغ انه يريد ان يطهر النمسا من اليهود لانها كانت ستصبح دولة يهودية بسبب استيلاء اليهود على التجارة والصناعة والمالية والفن وقد امر ضباط وجنود اليهود وعددهم ٦٥٠٠ بمغادرة الجيش بعد ان ابى ثلاثة منهم حلف يمين الاخلاص للفوهرر

فرنسا واسبانيا

حذرت جريدة ايطالية من محاولة احزاب اليسار حمل حكومة فرنسا على التدخل في شؤون اسبانيا لان عملا كهذا يخشى منه ان يعرض سلامة اوربا للخطر

ضبط سلاح

جاء في بلاغ قلم المطبوعات ان الجيش ضبط ١٢ بندقية و ٨٠٠٠ طلقة بندقية و ٢٠٠ قنبلة في مغارة على حدود فلسطين - شرق الاردن وقبض على شخصين مشتبه بابهما مع احدهما ٦٥٠ جنيها

—✵ فوز الصين ✵—

يقال ان الصينيين بداوا يتقدمون في ميادين القتال وقد سحقوا القوات اليابانية في جهة سكة حديد تيانتسين - بوكو سحقا تاما

مقال صحي

الديابيت او مرض السكر

واحدث الاراء عن اسبابه

للمرحوم الدكتور ابراهيم حبيش نشرت في الافكار البرازيلية

الديابيت مرض يزيد فيه السكر في الدم ويظهر في البول معا . وقد لا يظهر في البول فيكفي ازدياد السكر في الدم وحده لاثبات وجود مرض السكر فازدياد مثل هذا ينبيء عن ضعف الانسجة على حرق سكرها المخزون وايضاحا لذلك نقول :

ان سكر الجسم ياتي من الطعام النشائي وان قليلا منه يولده الطعام الزلالي والشحمي وهو مخزون في الكبد في خلاياه يسكبه تارة قليلا ويجود به بكثرة عند اللزوم وذلك راجع الى احتياج الجسم اليه فقوة الكبد على الامساك به غريبة وقدرته على استيعابه كبيره يحمل الدم ما يتلقاه منه الى العضلات الى الطحال الى الرئة ويحمل الدم ايضا خميرة تحرق السكر فيصدر عن هذا الحريق حرارة هي قوة الجسم وينبوع الحياة ومنظم الحركات

ومتى بلغ استيعاب الانسجة للسكر حده وظل غير السكر الوارد مع الاكل ينصب في الدم نرى مقداره يعلو من غرام واحد في الالف الى غرام ونصف غرام ولكن لا نرى من اجل ذلك سكرا في البول فكأن في الكليتين سدا عاليا وكأن فيهما عتبة لا يقدر السكر ان يعبرها حتى يناهز مقداره غرامين . بيد ان نقطة تفريق السكر لم تزل سرا في الكليتين لحد اليوم مجهولا

ولكن لا ظهور السكر في البول يكفي ولا تراكمه في الدم يعني وجود المرض . اما اليوم فالراي مجمع انه ناتج عن قلة احتراق السكر في الانسجة وتقصيرها عن استعماله فحقيقة الداء هي في العجز والتقصير . اثبت العلم ان الكيلو غرام من الجسم الصحيح يحرق سبع غرامات من السكر في اليوم وان قدرته اذا هبطت الى الخمس غرامات مثلا تزايد مقدار السكر في الدم لنقص في احتراقه ولحفظ الموازنه تقتضي الظروف بان يخفف من اكل الطعام النشائي ليلزم السكر في الالف حد الغرام الواحد فلا يظهر له في البول اثرا

وللحمية فيه تاثير غريب اذ تزيل السكر من بول بعض المصابين وتتركه في الدم على مقداره حتى اذا كانت كمية السكر في الدم قبل الحمية غرامين والسكر في البول ظاهر بقيت بعد الحمية غرامين والسكر قد زال من بول المريض وقد يفعل الانسولين فعل الحمية تماما

ولكن متى اصبح الكيلو من جسمنا لا يحرق فينا غير غرام واحد من السكر في اليوم فلا يعود بتقليل النشاء ولا الحماية تجدي بعد ذلك نفعا

يحرق السكر فينا لتوليد الحرارة فيحرق المواد الضارة التي ان احرقت بعث النشاط وان لم تحترق فهي سم يبعث في الجسم فسادا وذلك السم هو مواد حامضة تسري في الدم فتتولد فيه « الاسيدوز » ويقتفي الفاحص اثارها ليس في الدم فقط بل في البول في اغلب الاحيان

والان نقول ان كان سكر الجسم نارا وكان المضر من المواد طعاما لها فلا يشعل نار السكر غير الانسولين . فالانسولين خميرة محرقة ان نقصت يبقى السكر في الجسم غير محروق وان زادت فيهبط في الدم دون حده الطبيعي غير ان هبوطه لا يمضي بلا تاثير فالارتجاف والاصفرار وسرعة النبض والضغط في الصدر والغيب عن الوعي من اعراض هبوطه

ولا انسولين تفرزه « جزيرات » في غدة البنكرياس ولهذه الغدة افرازان :

افراز داخلي وهو الانسولين وافراز خارجي مكلف بالهضم يحوي خميرة منشأوها غدد عنقودية مجاورة لتلك الجزيرات في البنكرياس فتلتقي الخميرتان في الدم بعد الفرز حالا

ولسكر الدم في افراز الانسولين تاثير كبير فان كثر سكر الدم زاد فرز الانسولين وان خف خف . واذا تراوح مقدار السكرين بين الكثرة والقلة تبعث الجزيرات في فرزها خطة الاكثار والتقليل وهو توازن يحار له العقل وتشرف على ملاءمته مجموعة عصبية حكيمة مديرها عصب فرز الانسولين

وخلاصة القول ان داء السكر يثبت اذا نرى السكر زائدا في الدم وموجودا في البول معا وانه لا يجوز لنا الجزم بوجود الداء السكري لمجرد وجود السكر البولي فقط فهنالك داء يخرج السكر فيه مع بول المريض مع ان مقداره في الدم طبيعي وهو داء السكر الكلوي .

والديابيت هو في الحقيقة عجز الانسجة عن عملية حرق السكر في الجسم وقد تكون عوامل اخرى لاسباب كثيره في ظهور هذا العجز منها اعتلال المجموعة العصبية واختلال الفرز في الغدد الباطنية ومنها ضعف الكبد والكليتين . ومن الصعب احيانا حصر السبب وتعيين العامل الاول المسئول فان علمت معرفة وجود الداء فليس سهلا ادراك كيفية حصوله لان في وظائف الاعضاء الداخلية اسرارا لا تزال مجهولة

ارشادات للعمال

الانجليز اسوس الناس لعمالهم وهم بهذه السياسة يتجنبون الثورات والانقلابات وقد وضع احد اصحاب المصانع لعمالة هذه النواهي الجديرة بالتأمل

١) لا تكذب لان الكذب يضيع وقتي ووقتك . واني متأكد اني ساعرف الحقيقة في النهاية وعندئذ تكون هذه النهاية نهايتك

٢) التفت الى عملك لا الى الساعة فان عمل اليوم الطويل يجعل اليوم الطويل قصيرا

٣) اعطني اكثر مما انتظر اعطك اكثر مما تنتظر . ويمكنني ان ازيد اجرتك اذا زدت انت ربحي

٤) ابتعد عن الدين او ابتعد عن مصنعي

٥) لا تفعل شيئا يسقط كرامتك . ومن يسرق لي فهو جدير بأن يسرق مني

٦) ليس لي شان بملذاتك في الليل، ولكن اذا عدت في الصباح واشغلت نصف ما ينبغي ان تشغله لم تبق بالمصنع سوى نصف ما تنتظر ان تبقى

٧) لا تقل لي ما احب ان اسمع بل ما يجب ان اراه لاني لست في حاجة الى وصيفة .

قال سيد الكائنات انما الاعمال بالنيات

سر الغرفة السوداء

تابع ما قبله

٢

وكان المتكلم شاب طويل القامة عريض المنكبين كالدكتور ماكلور، يرتدي ثياب السهرة السوداء فشعرت ايفا بوجهها يحمر تحت تاثير نظراته كتلميذ بباغته استاذه موبخا ولكنها ملكت روعها بعد لحظة وادارت له ظهرها بعدم مبالاة فقال لها

— اذا كنت لا تبغين الانتحار فلماذا انت هنا وحدك ؟ الكي تستوحي القمر ؟ ولكن على ما يظهر لي من مظاهرك انك اصغر، ولله الحمد، من ان تكوني كاتبة .. فما اسمك ؟

— ايفا ماكلور ما دمت تصر على معرفته .. ارجو الان ان تذهب بسلام

— ايفا ماكلور .. ابنة الطبيب ماكلور الشيخ .... لا ريب انك لا تنتمين الى زمرة الكتبة المجتمعة الليلة هنا .. حسن .. هذا ما يسرني ..

— ولماذا .. ؟ ارجوك

— لانني امقت الكتبة ... فجميع الحاضرين هنا ثقلاء، وليس فيهم سيدة تستحق الالتفات

— كارين ليست جميلة جدا ..

— ان المراة متى تجاوزت الثلاثين لاتستحق هذا النعت .. فالجمال هو الشباب ... ارى انه ليس في امراة ابيك شيئا مما يوجب حسدك منها

فارتجفت ايفا غضبا وصاحت

— لقد تجاوزت فحدتك حدود اللياقة

فهز الشاب كتفيه واجاب

— انني ارى الناس على حقيقتهم . ولكن لنرجع الى حديثنا .. وقوفك هنا وحدك في ضوء القمر، تحدقين في ميناء البحيرة .. مما لا يدعو الى اليأس

اخطئ، اذا اجبتك على هذا .. كنت انظر الى ما في البحيرة من سمك احمر واتساءل في اية ساعة من الليل او النهار ينام هذا الحيوان

— ماذا ؟ تتابلني السمك الاحمر في هذا الموقف الشعري .. ان الاعراض اخطر مما تبرأت لي اولا

وابتسم الشاب ابتسامة خبث

فالتفتت ايفا اليه وحدجته بنظرة قاسية وقالت

— هل لي ان اعرف محدثي

— مع الشكر انني ادعى سكوت

— ارجوك ان تذهب مستر سكوت

— انني ادعى ريشارد بار سكوت . ناديني (دكتور) او « ديك » كما يحلو لك

فهتفت ايفا في استغراب

— الدكتور سكوت الشهير

ثم اطرقت خجلة . انها امام الدكتور سكوت، معشوق نساء الطبقة الراقية، سكوت يتهافت اجمل النساء عليه والشهير باعراضه عنهن . وبعد قليل قال لها سكوت

— اعلمت الان سبب اهتمامي بك وحديثي معك ؟ انني فعلت هذا بداعي مهنتي كطبيب .. اجلسي الان ارجوك

— ماذا ؟

— اجلسي ارجوك الان لنتحدث . كم لك من العمر ؟

— عشرون سنة

— كيف حركة الهضم معك ؟

— منظمة

— والشهية

— اكل كثيرا

فتامل الدكتور كتفيها وظهرها وقال

— ان تكوين جسمك مما يطمئن ؟ ما هو وزنك ؟

— ٦٠ كيلو

— هل تتريضين ؟

— على ظهر الجياد

— هل تشعرين بتعب عند يقظتك ؟ وهل تحلمين كثيرا ؟

فانتفضت ايفا وقالت

— هيهات ان تعرف بماذا احلم

فضحك سكوت لسذاجة الفتاة وقال

— لقد نلت الجواب الذي ارغبه

ثم حدق فيها فارتجفت الفتاة وارخت اهدابها، ولما رفعتهما راته ينظر اليها وفي نظراته حلاوة لم تذقها من قبل

فانتفضت واقفة وفي صدرها شتى العواطف ولكن الطبيب قبض على ذراعها بيد جبارة واجلسها الى جانبه . فالتفتت اليه مستغربة تكاد تختنق تاثرا ولكنها شعرت بذراعين فولاذيتين تلتفان حول كتفيها واحست بانفاس حارة تمر على شعرها المتماوج وسمعت على رغم طنين اذنيها خوفا وتاثرا صوتا خافتا يقول

— غريب ان احبك يا ايفا لاول نظرة

فالقت الفتاة، وفقدت كل سلاح للمقاومة، راسها على كتف الشاب وتمتمت

— وانا ايضا يا ديك

وارتفع من جانب الحديقة الاخر صوت الدكتور ماكلور ينادي ايفا . وبعد قليل اهتز الجسر تحت قدمي الشيخ فهبت ايفا وقامت مصفرة الوجه جزعة ووقف، ديك يتظاهر بالهدوء وقلبه ينتفض اضطرابا . فتقدم الشيخ ينظر الى ابنته ورفيقها متسائلا عن سبب اجتماعهما . فتقدمت منه ايفا وقالت

— ابي اقدم لك الدكتور سكوت

فنظر الشيخ الى رفيق ابنته نظرة حادة وقال

— لا اجهل هذا الاسم

فحدجه ديك واجابه بنفس لهجته

— اشكر لطفك يا سيدي

(يتبع)

مطبعة الكرمل لصاحبها — نجيب نصار — حيفا